

وقوفك فى صفوف الظالمين خيانة ولو نطقت بآي القرآن

الجمعة 21 فبراير 2014 12:02 م

ماهر جعوان

وقوفك فى صفوف الظالمين خيانة ولو نطقت بآيات القرآن الكريم .
يقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله :
"إذا وجدتموني في صفوف التتار وفوق رأسي مصحفا فاقتلونني"
ويعرف الرجال بالحق ولا يعرف الحق بالرجال
يقول الإمام العلامة ابن عقيل رحمه الله تعالى
" إذا أردت أن تعلم محل الإسلام من أهل الزمان فلا تنظر إلى زحامهم
في أبواب الجوامع ، ولا ضجيجهم في الموقف بلبيك
وإنما انظر إلى مواطنهم أعداء الشريعة ""الآداب الشرعية " لابن مفلح (1 / 238)
وما كان الحق أوضح منه في يوم من الأيام مثلما هو الآن ، ومن اختلف فيه مع هذا الوضوح لو نزل عليه المسيح الدجال غدا، ربما لا
يفرق بينه وبين المسيح عيسى عليه السلام .
قال الفرزدق الشاعر المعروف للحسين رضي الله عنه عندما سأله عن شيعته الذين هو بصدد القدوم إليهم: (قلوبهم معك وأسيافهم
عليك والأمر ينزل من السماء والله يفعل ما يشاء)
فقال الحسين: (صدقت لله الأمر، وكل يوم هو في شأن، فإن نزل القضاء بما نحب ونرضى فنحمد الله على نعمائه، وهو المستعان على
أداء الشكر، وإن حال القضاء دون الرجاء فلم يبعد من كان الحق نيته والتقوى سريره)
وسياتي النصر بزمان ومكان وطريقة لا تخطر على قلب بشر مؤمن كان أو كافر .. (وما يعلم جنود ربك إلا هو وما هي إلا ذكرى للبشر)
وما بين خلع ثوب الذل وارتداء ثوب الحرية تظهر عورات الكثيرين